اى انت واخوك ففيه تغليب الحاضر على الغائب بآياتنا انا معكم مستمعون ما تقولون وما يقال
لكم اجرينا مجرى الجماعة فأتيا فرعون فقولا انا اى كل منا رسول رب العالمين اليك ان
اى بان ارسل معنا الى الشام بنى اسرائيل فاتياه فقالا له ما ذكر قال فرعون لموسى الم
نربك فينا فى منازلنا وليدا صغيرا قريبا من الولادة بعد فطامه ولبثت فينا من عمرك
سنين ثلاثين سنة يلبس من ملابس فرعون ويركب من مراكبه وكان يسمى ابنه
وفعلت فعلتك التى فعلت هى قتله القبطى وانت من الكافرين الجاحدين لنعمتى عليك
بالتربية وعدم الاستعباد قال موسى فعلتها اذا اى حينئذ وانا من الضالين عما آتانى الله
بعدها من العلم والرسالة ففررت منكم لما خفتكم فوهب لى ربى حكما علما وجعلنى
من المرسلين وتلك نعمة تمنها على اصله تمن بها ان عبدت بنى اسرائيل بيان لتلك
اى اتخذتهم عبيدا ولم تستعبدنى لا نعمة لك بذلك لظلمك باستعبادهم وقدر بعضهم
اول الكلام همزة استفهام للانكار قال فرعون لموسى وما رب العالمين الذى قلت
انك رسوله اى اى شيء هو ولما لم يكن سبيل للخلق الى معرفة حقيقته تعالى وانما يعرفونه
بصفاته اجاب موسى عليه السلام ببعضها قال رب السموات والارض وما بينهما اى خالق
ذلك ان كنتم موقنين بانه تعالى خالقه فآمنوا به وحده قال فرعون لمن حوله من اشراف قومه
الا تستمعون جوابه الذى لم يطابق السؤال قال موسى ربكم ورب آبائكم الاولين
وهذا وان كان داخلا فيما قبله يغيظ فرعون ولذلك قال ان رسولكم الذى ارسل
اليكم لمجنون قال موسى رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون انه كذلك
فآمنوا به وحده قال فرعون لموسى لئن اتخذت الها غيرى لاجعلنك من المسجونين
وكان سجنه شديدا يحبس فيه الشخص فى مكان وحده تحت الارض لا يسمع ولا يبصر فيه
احدا قال له موسى او لو اى اتفعل ذلك ولو جئتك بشيء مبين اى برهان بين على رسالتى
قال فرعون له فأت به ان كنت من الصادقين فيه فالقى عصاه فاذا هى ثعبان مبين
حية عظيمة ونزع يده اخرجها من جيبه فاذا هى بيضاء ذات شعاع للناظرين خلاف
ما كانت عليه من الادمة قال فرعون للملأ حوله ان هذا لساحر عليم فائق فى علم السحر

يريد

يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرون قالوا ارجه واخاه اخر امرهما وابعث
فى المدائن حاشرين جامعين يأتوك بكل سحار عليم يفضل موسى فى علم السحر فجمع السحرة
لميقات يوم معلوم وهو وقت الضحى من يوم الزينة وقيل للناس هل انتم مجتمعون لعلنا
نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين الاستفهام للحث على الاجتماع والترجى على تقدير غلبتهم
ليستمروا على دينهم فلا يتبعوا موسى فلما جاء السحرة قالوا لفرعون ائن بتحقيق الهمزتين
وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال
نعم وانكم اذا اى حين لمن المقربين قال لهم موسى بعد ما قالوا له اما ان تلقى واما ان نكون
نحن الملقين القوا ما انتم ملقون فالامر منه للاذن بتقديم القائهم توسلا به الى اظهار الحق
فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون فالقى موسى
عصاه فاذا هى تلقف بحذف احدى التائين من الاصل تبتلع ما يأفكون يقلبونه
بتمويههم فيخيلوا ان حبالهم وعصيهم انها حيات تسعى فالقى السحرة ساجدين قالوا
آمنا برب العالمين رب موسى وهرون لعلمهم بان ما شاهدوه من العصا لا يتأتى
بالسحر قال فرعون ءآمنتم بتحقيق الهمزتين وابدال الثانية الفا له لموسى قبل ان آذن انا
لكم انه لكبيركم الذى علمكم السحر فعلمكم شيئا منه وغلبكم باخر فلسوف تعلمون ما ينالكم
منى لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف اى يد كل واحد اليمنى ورجله اليسرى ولاصلبنكم
اجمعين قالوا لا ضير اى لا ضرر علينا فى ذلك انا الى ربنا بعد موتنا باى وجه كان منقلبون
راجعون فى الآخرة انا نطمع نرجو ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان اى بان كنا اول
المؤمنين فى زماننا واوحينا الى موسى بعد سنين اقام بينهم يدعوهم بآيات الله
الى الحق فلم يزيدوا الا عتوا ان اسر بعبادى بنى اسرائيل وفى قراءة بكسر النون ووصل
همزة اسر من سرى لغة فى اسرى اى سر بهم ليلا الى البحر انكم متبعون يتبعكم فرعون وجنوده
فيلجون وراءكم البحر فانجيكم واغرقهم فارسل فرعون حين اخبر بسيرهم فى المدائن قيل
كان له الف مدينة واثنى عشر الف قرية حاشرين جامعين الجيش قائلا ان هؤلاء
لشرذمة طائفة قليلون قيل كانوا ستمائة الف وسبعين الفا ومقدمة جيشه سبعمائة

Copyright © King ... University